منظمة: ارتفاع مستوى خطاب الكراهية على مواقع التواصل

التغيير

عبرت منظمة سكاي لاين الدولية الحقوقية، عن قلقها مما وصفته بتصاعد خطاب الكراهية على مواقع التواصل الاجتماعي، ما يعد انتهاكا لحرية استخدام الإنترنت، والتعبير عن الرأي السياسي والديني.

وقالت المنظمة إنه خلال الأيام الأخيرة، انتشرت مجموعة من الوسوم على مواقع التواصل استخدمها مغردون سعوديون ضد المواطنين الأتراك.

وانتشر وسم #الاتراك_يدنسون_الحرم_المكي بكثافة على مواقع التواصل في الجزيرة العربية، هجوما على عدد من المصلين الأتراك الذي هتفوا ضد صفقة القرن.

وتضمنت التغريدات شتائم، وصورا للمواطنين الأتراك، مربوطة بالمواقف السياسية، في سياق خطاب تحريض وكراهية.

وحذرت المنظمة من أن تفشي هذا الخطاب قد يدفع إلى جرائم ومضايقات علنية، داعية إلى الكف عن استغلال المواقع للتعرض لحرية الآخرين.

وتداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو يُظهر معتمرين أتراكا وهم يرددون هتافات مناصرة للمسجد الأقصى.

وردد المعتمرون الأتراك "بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، وذلك خلال سعيهم بين الصفا والمروة.

والحادثة تعود إلى رحلة عمرة، نظمتها جمعية "شباب الأناضول" التابعة لحزب السعادة التركي لرؤساء الجامعات.

وليست هذه المرة الأولى التي يتداول فيها ناشطون فيديوهات لمعتمرين وحجاج أتراك وعرب يهتفون للمسجد الأقصى والقدس.